

## حياة بايوتك» تناقش مستقبل الرعاية الصحية في الإمارات»





استضافت شركة «حياة بايوتك»، الرائدة في مجال التكنولوجيا الحيوية في الإمارات، جلسة نقاشية، ناقشت مستقبل نظام الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدور العالمي لإمارة أبوظبي في هذا القطاع، بمشاركة خبراء الرعاية الصحية وممثلي دائرة الصحة - أبوظبي.

وتماشياً مع هدف دائرة الصحة - أبوظبي، تعزيز مكانة أبوظبي مركزاً عالمياً للبحث والابتكار في علوم الحياة، عُقدت الجلسة النقاشية تحت عنوان: «ثورة في علوم الحياة من أبوظبي» في إطار التعاون المُوَجَّع بين دائرة الصحة وحياة بايوتك في يناير/ كانون الثاني 2023، لتعزيز تبادل المعرفة والخبرات، واستكشاف الأولويات والمجالات الرئيسية للتفعيل والتعاون.

بدأت الجلسة بكلمة ترحيبية قدّمها ناصر اليماحي، نائب الرئيس التنفيذي للشركة، وأدارها مصطفى الراوي، المدير العام بالإنابة للمنصة الإعلامية «سي.إن.إن الاقتصادية»، وشارك فيها نخبة من خبراء الرعاية الصحية، هم الدكتور ديرك كولمير، الشريك المؤسس لمركز مشروع فراونهورف، والدكتورة نوال الكعبي، المستشارة العليا في شركة حياة بيوتك، والدكتور ديرك ريشر، مدير إدارة الابتكار للقطاع الصحي في دائرة الصحة - أبوظبي، ويونلي تشاو، نائب رئيس حياة بايوتك للإنتاج، والدكتورة ميرا موسى نائب المدير لبرنامج اكتشاف العلوم الطبية الحيوية - جامعة خليفة.

وطرح المشاركون آراءهم ووجهات نظرهم عن دور التجارب السريرية، وأهمية البحث والتطوير والقدرات التصنيعية المتطورة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي ستعزّز دور أبوظبي في ريادة قطاع علوم الحياة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعلى المستوى العالمي.

وتتمتع مرافق التكنولوجيا الحيوية المتطورة، التابعة لشركة حياة بايوتك، في أبوظبي وبلغراد في صربيا، بقدرة إنتاجية سنوية إجمالية تبلغ 230 مليون عبوة، وتلعب دوراً حاسماً في تحقيق طموحات الشركة العالمية.

ومن خلال اجتذاب الشركات الدولية لنقل إنتاجها إلى هذه المرافق، نجحت الشركة في تشكيل شراكات ناجحة وترسيخ مكانتها وجهةً مفضلةً لشركات الصناعات الحيوية التي تسعى إلى إقامة منشآت إنتاج في دولة الإمارات لخدمة الأسواق المحلية والإقليمية.

وشارك ممثلو جمعية «فراونهورف» وشركة «حياة بايوتك» في محادثات إضافية لاستكشاف إمكانيات التعاون في التجارب السريرية والإنتاجات التشخيصية واللقاحات.

وقال ناصر اليماحي: «نحن ملتزمون بدعم الرؤية الطموحة لدائرة الصحة في جعل أبوظبي مركزاً عالمياً للتكنولوجيا الحيوية وعلوم الحياة.. ولتحقيق هذه الرؤية، سوف نوظف خبراتنا في مجال الأدوية الحيوية والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، ونستفيد من القدرات التصنيعية المتقدمة لشركة حياة بايوتك.. وركز جهودنا على التعاون مع شركات الأدوية العالمية، لتسهيل نقل تصنيع منتجات الشركة إلى أبوظبي، ومساعدتها على تحقيق أهدافها.. نحن نسعى دائماً إلى تحقيق الانعكاس الإيجابي في القطاع على المستوى العالمي، وتعزيز التكنولوجيا الحيوية وعلوم الحياة من أجل الأجيال المقبلة».

وقالت الدكتورة نوال الكعبي، المستشارة العليا في حياة بيوتك: «نسعى إلى حماية الأجيال الحالية والمستقبلية من خلال توفير الدواء واللقاحات بسهولة، ودعم عملية النهوض بالبحث والتطوير.. يوفّر إجراء التجارب السريرية في أبوظبي، الوصول إلى مجموعات متنوّعة من المرضى قد لا تكون متاحة في مناطق أخرى، ويعدُّ هذا التنوّع أمراً حاسماً في اختبار فاعلية الأدوية وسلامتها على مجموعات عرقية مختلفة، وعلى أشخاص يعانون حالات صحية مختلفة، ما يقدم نتائج أكثر دقة وعلاجات أفضل». (وام)